

طائفة من المصطلحات الطبية المعربة

بقلم

لجميع فؤاد الأول للغة العربية

الدكتور أحمد عمار

أستاذ الولادة وأمراض النساء بجامعة فؤاد الأول

مقدمة: بكتاب زعيم لعمادى

الدكتور على توفيق شوش باسنا

والدكتور أحمد زكى بك عضرى

المجمع

٦١٠١
٤٩٨

طائفة من المصطلحات الطبية المعربة

بفرمها

لمجمع فؤاد الأول للغة العربية

الدكتور أحمد عمار

أستاذ الولادة وأمراض النساء بجامعة فؤاد الأول

خطاً مطبعي

صفحة	سطر	خطاً	صواب
١٤	٩	الموضع	الموضع
١٥	٢	الرجة	الترجة
١٦	٤	محفلون	محفلون
٢٣	٢	تدانيا	تدانيا

مصدرة: خطاب ترشيح لسعادتي

الدكتور على توفيق شوش باشا

والدكتور أحمد زكي بك عضوي

المجمع

١٠٠

١٠٠

١٠٠

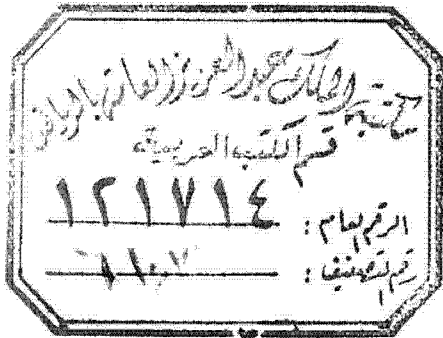
طائفة من المصطلحات الطبية المعربة

بفردمها

لمجمع فؤاد الأول للغة العربية

الدكتور أحمد عمار

أستاذ الولادة وأمراض النساء بجامعة فؤاد الأول



مصدرة بكتاب ترشيح لسماعتي

الدكتور على توفيق شوش باشا

والدكتور أحمد زكي بك عضوي

المجمع

٢٣٣

١٤٤٩

٢٠

ترشيح الدكتور أحمد عمار

لعضوية المجمع

نتشرف بأن نرشح لعضوية المجمع الدكتور أحمد عمار أستاذ الولادة وأمراض النساء بكلية الطب بالعباسية بجامعة فؤاد الأول .

وهو من العلماء الذين وهبوا جهودهم للدرس والاطلاع . وقد عرف بعنايته بترجمة المصطلحات الطبية . وله مقترحات قيمة في الألفاظ التي تمس إليها حاجة الاستعمال . وبقيننا أنه من خير من ينتفع المجمع بهم في خدمة أعماله وتحقيق أغراضه .

وفي طي هذا بيان بمؤهلاته العلمية ونموذج من مباحثه في وضع المصطلحات .

الدكتور
أحمد زكي
عضو المجمع

الدكتور
علي توفيق شوي
عضو المجمع

صحيفة مؤهلات

الدكتور أحمد عمار

أستاذ الولادة وأمراض النساء بجامعة فؤاد الأول

السن : ٤٤ سنة .

الشهادات :

١ - بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب بالقاهرة

سنة ١٩٢٧ .

(الأول في الترتيب . وحائز لنيسان الامتياز الذهبي ولعدة جوائز
للتفوق في بضعة علوم . وأصغر الخريجين سنًا) .

أوفد في بعثة الحكومة المصرية إلى إنجلترا في سبتمبر ١٩٢٧
فحصل على الشهادات الآتية :

٢ - دبلوم الطب والجراحة سنة ١٩٢٨

٣ - ليسانسيه الولادة سنة ١٩٢٨

٤ - دبلوم أمراض النساء والولادة سنة ١٩٢٩

٥ - زميل كلية الجراحين الملكية سنة ١٩٣٠

طائفة من المصطلحات الطبية المعربة

اجتزأت بهذه الطائفة مما عربنا من
المصطلحات الطبية لتردد استعمالها .
وقد اشترك معي في تعريبها زميلي
الدكتور لويس دوس . وقد سبق
أن نشرنا بعض هذه المصطلحات
بجريدة المقطم .

الدكتور أحمد عمارة

فهرس

صفحة

١١	« تأويل » الداء و « مآله »
١٢	المآتى — المآتة
١٣	القوابل
١٤	العقاييل
١٥	الكروب
١٦	« الدواعى » و « النواهى »
١٨	طَبَاب
١٩	فَوْتُ : دون
٢٠	أَبَالَه : أَيْبِل
٢١	رَسْمَة
٢٢	نَسَق
٢٣	استحاطة : استحاطى
٢٤	ذَرْبٌ : ذُرَابٌ
٢٥	الجنس و الشُّطْرَة
٢٧	هامز : هوامز
٢٨	عَيْثٌ : عَيْثٌ
٢٩	طَبَّعَ الجراحة أَوْ رَضِيْهَا
٣٠	النزف و « النزيف »
٣١	الأدْمَة
٣٢	ثَمَدٌ أَوْ ثَمَدٌ
٣٣	وَمَدٌ : وَمَدٌ

« تأويل » الداء و « مآله »^(١)

تدبرنا ما اصطلاح عليه في العربية من ترجمة لفظ Diagnosis بالتشخيص و Prognosis بالإندازفوددنا لو أبدلنا اللغويون بديلين منهما أدق دلالة وأفصح مبنى . وحبذا لو تقاربا في النطق على النحو الملحوظ في الأصلين . وتخبرنا لذلك لفظة « التأويل » بدل التشخيص و « المآل » بدل الإنداز .

يقول المريض : « ما تأويل شكاتي ؟ » فيجيب الطبيب مرض كذا مسمياً إياه . أو لم أهتم إلى تأويلها بعد . أو نحن بصدد البحث عن التأويل . ويتشاور الأطباء في علة عليل فيقولون تقودنا بعض العوارض والعلامات إلى تأويل علتها بكذا وبعضها الآخر إلى تأويلها بكيت .

وأما « المآل » فإما إلى برء أو حتف أو عقابيل أو إزمان . ملحوظاً في كل ذلك تدرج سير المرض من مبدئه إلى منتهاه تقول : مآلك أو مآل مرضك إلى الشفاء . وسيؤول مرضك إليه بإذن الله . وبعد فإننا نطرح ما نقترح للبحث ، داعين أولى الرأي أن يدلى من يتفضل منهم دلوه .

(١) نشرت بجريدة المقطم في ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٥

المأتى - المأتاة

Actiology

أسباب المرض أو علل حدوثه ينبغي أن تُجس عليها تسمية خاصة على النحو المتطلب في الاصطلاح العلمى كما هو بادٍ في الأصل الأجنبى . وتحرياً لذلك ترجمناها بالمأتى أو المأتاة . في المعاجم « أتيت الأمر من مأتاته يعنى من وجهه الذى يؤتى منه » .

تقول : هذا المرض مأتاته جرثومة كذا . وذاك المرض لم يهتد الطب بعد إلى مأتاته أو مآتيه ، وكثير من الأمراض لها مأت أو عوامل مأتاتية عدة . والعلماء مازالوا يبحثون من مأتى كثير من الأمراض . وبعض الأمراض مبحث مأتاتها عويص .

ومن مزايا هذه التسمية إحيائها للفظ مهجور وفقاً على مصطلح طبي يقاربه مسمماً ويكاد يطابقه معنى .

القـوابل

Prodromata
or Premonitory Symptoms.

مقدمة المرض أو الأعراض الممهدة له الدالة على اقترابه — هذا
المعنى له كلمة مفردة تؤديه بالعربية فات المترجمين أن يبعثوها في
الاصطلاح الطبي .

تلك الكلمة هي « القوابل » . في المعاجم « خذ الأسر بقوابله » .
و « قبلته الحمى » . و « بشفتيه قبلة الحمى » .

وهي كلمة سهلة جزلة دالة . لاتغيب عن الذاكرة . فمن حقها
أن تذيع

العقاييل

Sequelae

ترجم المترجمون الطبيون هذه الكلمة بعاقبة المرض
أو نتيجة الإصابة .

وهي ترجمة إلى ركاكتها مفتقرة إلى الدقة إن لم نقل الصحة .
والأصح في ترجمتها والأفصح أن يقال « عقاييل » . ففي المعاجم
« هو في عقاييل المرض أى في أعقابه وبقاياه » .

ومن الحق علينا أن ننوه بأن للأستاذ الكبير عباس محمود العقاد
فضل السبق في بعض كتاباته إلى بحث هذه الكلمة في استعمالها
الصحيح .

وإنها حرية بالاستعمال في هذا الموضوع من الاصطلاح الطبي .

الكروب

Complications

لم نعثر في المراجع العربية على مسوغ لما شاع من ترجمة كلمة Complications بالمضاعفات . فليس لهذه الترجمة ما يبررها من الاشتقاق العربي ، ولا لها ما يبررها من المقاربة في المعنى إلى الأصل الأجنبي . فضلا عما يعتورها من لبس لاستعمالها — على صحتها — في علم الحساب ولكي يتسنى لنا ترجمة هذه اللفظة أقرب ترجمة إلى الصواب : ينبغي أن نتفهم حق التفهم مدلولها الأجنبي . فهي في اللغات الأجنبية لها مدلول عام بمعنى تعقد الأمور . ومدلول طبي بمعنى الأمراض أو الإصابات المرضية الإضافية التي تطرأ على المرض الأصلي فتزيده اشتداداً . ولعل أدل كلمة عربية على هذين المعنيين — العام منهما والخاص — هي كلمة كروب .

ففي المعاجم « قيد وعقد مُكْرَب ومكروب وكريب : موثق . وكربه الأمر : غمه وأخذ بنفسه وشق عليه . وكربه الغم : اشتد عليه . وهو مُكْرَب المفاصل : موثقها . وغم كارب . واعتراه كرب وكربة وكروب وكُرَب .

وحسب هذه الكلمة مزينة — فضلا عن مقاربة المعنى — تلك المرونة في التصريف ومن ثم الطوعية في الاستعمال .

« الدواعى » و « النواهى »^(١)

أسلف إلينا المقطم الأغر منّة مشكورة بأن نشر لنا منذ حين مقترحاً بإجراء لفظى التأويل والمآل على السنة أهل الطب مجرى كلمتى التشخيص والإنذار .

ولقد آنسنا من الذين يحفلون بتخير الألفاظ من أفاضل الزملاء حسن تقدير لدينك اللفظين أوزعنا أن نوالى التدقيق فى اصطفاء الألفاظ العربية المقابلة لأكثر المصطلحات الأجنبية تردداً على ألسن الأطباء . ملتجئين فى المقطم الأغر — كدائم المعهد به — إلى تلك الغاية الطبية سبيلاً .

وثمة مصطلحان لا تكاد تخلو منهما نشرة من نشرات العقاقير ، هما : Indications ، والمراد بها الحالات التى تقتضى استعمال الدواء .

و Contra-Indications أى الحالات المحظور فيها استعماله . ويروق لنا تأدية معناهما فى العربية بلفظى « الدواعى » و « النواهى » . تقول : داعية استعمال هذا الدواء حالة كذا ، أو داعى استعماله مرض كذا . وتدعو لاستعماله حالات كيت ، ولاداعى لاستعماله فى حالات كيت . وتقول كذلك : تنهى عن استعمال هذا الدواء حالة كذا وينهى عنه (يضم

(١) نشرت بجريدة المقطم فى ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٤٥

الياء الأولى) في أمراض كذا . كما تقول : هذه العملية يدعو إلى
إجرائها مرض كذا ، وتنتهي عنها حالة كذا ، أو ينهي عنها (بضم
الياء) في حالات كيت . وتقول كذلك في صيغة اسم المفعول : هذا
الدواء مدعو الاستعمال في كذا منهي عنه في كيت .

وفي تقديرنا أن هذين اللفظين يجمعان إلى الألفة وسهولة المخرج
حسن التقابل فيما بينهما جرساً ومعنى ، على الوجه البادى في اللفظين
الأجنيين . فلعلمهما يلقيان ما تتوسم لهما من جدارة التداول .

طِبَاب

Therapy

هذان اللفظان -- المتقاربان نطقاً -- متطابقان معنى . فينبغي أن تستقر لفظة « طباب » — دون لفظة « علاج » — ترجمة لكلمة 'Therapy' أما علاج فلتقتصر على كلمة Treatment .

ومزية هذا أن كلمة Therapy تنتهي بها بضمة أسماء لأنواع من التطبيب تقع جميعاً تحت عنوان العلاج .

ولإيضاح ذلك، نورد فيما يلي بعض هذه الأنواع وما تقترح لها من ترجمة :

Physiotherapy	طباب فيزيائي	...	...	...
Chemotherapy	كيمائي	»	...	...
Hydrotherapy	مائي	»	...	...
Helio therapy	شمسي	»	...	...
Actinotherapy	شعاعي	»	...	...
Radiotherapy	إشعاعي	»	...	...
Radium therapy	الراديوم	»	...	...
Auto haemotherapy	الدم الذاتي	»	...	...
Pyretotherapy	حمى أو حرارى	»	...	...
Arsenotherapy	زرنيخى	»	...	...

وفي المعاجم : هذا طباب هذه العلة أى ما يُطب به .

فوت : Ultra

دون : Infra

تترجم Ultra Violet Rays بالأشعة فوق البنفسجية . وهذا خطأ لأن فوق ترجمة Super أو Supra . والصحيح أن يقال « فوت البنفسجية » أى ما وراءها .

وكذلك Ultramicroscopic فإن الصواب فى ترجمتها « فوت المجهر » أو « فوت المجهرية » لأن رؤيتها تفوت المجهر أى لا ترى به .

يقال : « هو منى فوت الرمح أى حيث لا يبلغه . وجعل الله رزقه فوت فيه أى ينظر إليه قدر ما يفوت فيه ولا يقدر عليه »

أما كلمة Infra Red فدون الحمراء أبانغ فى ترجمتها من تحت الحمراء .

أَبَالَة : Contenance

أَيِيل : Continent

تترجم كلمة Contenance بالامتناع عن الجماع . والأفصح ترجمتها بكلمة مفردة هي « أَبَالَة » .

في المعاجم : تأبى فلان إذا ترك النكاح . ويقال للراهب أييل من أبى أَبَالَة فهو أييل .

رِسْمَة : Regime

لم تترجم هذه الكلمة ترجمة صالحة فاضطر الأطباء والمرضى إلى ترديدتها بالأجنبية كأنها قد أعجزت الترجمة وما هي بمعجزتها .

ففي لغة العرب : « رسمت له أن يفعل كذا فارتسمه . وأنا أرتسم مراسمك أي لا أخطأها » .

فما يرسم الطبيب للمريض من نهج غذائي فهو « رسمة » وزان فعلة كقسمة وقطعة .

يقول المريض : أنا مرتسم رستمي وملتزمها ومتبعها ولا أخطأها أو أتعدها أو أخالفها . ولا يسعني أن آكل هذا لأنني على رسمة وهذا ليس في رستمي .

وقد أملتني الرسمه ولكنها أهون من الحمية . وإن أردت النحافة فعليك برستمتها . والرسم تختلف باختلاف الأمراض .

فهي لفظة لا تنبو عن سمع ولا نطق . بل هي تشبه فيهما الأصل الأجنبي إن لم تكن أخف منه وأخصر .

نَسَق : Routine

هذه الكلمة المتداولة في الكلام الدارج والإصطلاح العلمى على السواء تقال وتكتب بنطقها الأعجمى كأن معناها لم يخطر ببال العرب الأقدمين مع أن لها في لسانهم نظيراً .

ففي المعاجم « النَسَق من الكلام ما جاء على نظام واحد ومن الخرز المنتظم ومن كل شيء ما كان على نظام » وهذا نفس المعنى المستفاد من الأصل الأجنبي .

تقول النسق الحكومى يقتضى مرور الأوراق على عدة موظفين وفى هذا مضیعة للوقت وتعويق للمصالح . وتقول النسق فى الترقية معطل للملكات الموهوبين من الموظفين .

كما تقول : النسق المتبع فى علاج هذه الحالة هو كذا .

وهى كلمة رشيقة خليقة بالاستعمال .

استحاطة : Prophylaxis

استحاطى : Prophylactic

كلمتان ، هما : Prevention و Prophylaxis

تترجمان ترجمة واحدة هي الوقاية وما هما بمترادفين وإن تداينا في المعنى تدانى الأعم من الأخص .

فالأولى مجانبة العدوى ابتداء وعامة والأخرى مداناتها فتجنبها على وجه أخص – كما هو الشأن في التعرض لعدوى الأمراض السرية مثلاً .

ومن ثم وجب أن تخص كلمة Prevention بالوقاية وتفرد كلمة Prophylaxis بترجمة خاصة تقترح لها لفظة « الاستحاطة » .

ففي المعاجم : « قد احتاط في الأمر واستحاط . وفلان يستحيط في أمره وفي تجارته أى يبالغ في الاحتياط ولا يترك » .

تقول : « الوقاية خير من العلاج » و « الطب الوقائى » مشيراً إلى اتقاء عدوى المرض على عمومها وإطلاقها فإن دانيت المرض واستهدفت لعدواه فقد وجبت عليك الاستحاطة منه بالموصوف له من إجراء أو علاج استحاطى .

ذَرْبٌ . ذُرَابٌ

Toxin

كلمتا Poison و Toxin تترجمان ترجمة واحدة هي « سم » . وما هما بَسِيَّين . إذ الأولى مطلقة ، والثانية وقف على ما تفرزه الجراثيم ونحوها من الأحياء . ومن ثم وجب أن تفرد هذه بمقابل خاص . و « ذُرَابٌ » كلمة تبقى بهذا الغرض .

في المعاجم : « الذُّرَابُ : السم : وسم ذَرْبٌ . وذَرْبُ الجرح : لم يقبل الدواء » — وإنما يذرب الجرح بفعل الجراثيم — « وسيف وستان ذرب ومذْرَب ومذروب وفيه ذَرْب وذَرَابُه : حدة وقيل هو أن يسقى السم » .

وفيما يلي بضعة تصريفات لهذه اللفظة وما يقابلها :

Toxic Symptoms	أعراض الذرب . أعراض ذرابية
Toxaemia	ذرب الدم أو ذرابته
Intoxicated	مذروب . مذْرَب
Intoxication	تذريب . تذرب
Antitoxin . Antitoxic	ضد الذرب . مضاد الذراب
Toxic Absorption.	امتصاص الذرب . امتصاص ذربي أو ذرابي
Toxic Facies or features	وجه مذروب سياء الذرب السياء الذرابية .

الجنس والشرطة (بالكسر)

لفظان عاميان هما Genus و Sex اصطلاح على تأديتهما في العربية بلفظ واحد هو جنس . وكفى بهذا عيباً يزيد انصراف هذا اللفظ إلى معان أخرى كثيراً ما تؤدي إلى اللبس كأجناس البشر Races في صيغتي المفرد والجمع وجنسياتهم Nationalities في صيغة النسبة .

والأصوب في رأينا أن تقصر كلمة جنس من الوجهة العلمية على Genus ، أما Sex فينبغي أن يصاغ لترجمتها لفظ خاص . ولقد رجعنا إلى الأصل اللاتيني لكلمة Sex فإذا معناه مستمد من يفصل أو يقسم دون تخصيص للشيء المقسوم بما يستفاد منه الذكورة والأنوثة .

ومن ثم اتجه بحثنا في العربية إلى شتى مترادفات هذا الفعل ومشتقاته فعثرنا في مادة شطر على كلمة شرطة بالكسر على وزن فطرة وخلقة . وإذا شرحها في أحد المعاجم « وإذا كان نصف ولدك ذكوراً ونصفهم أناثاً فهم شرطة بالكسر » وفي معجم آخر « وولده شرطة نصف ذكور ونصف أناث » .

وما نظن أن في العربية لفظاً أقرب من هذا إلى الأصل اللاتيني بل هو يفضل به بجزية تخصيص المقسوم إلى ذكور وأناث . وليس في استعمال هذا اللفظ على مختلف وجوهه ما ينبو على السمع : تكتب في

شهادة الميلاد وغيرها من الأوراق الرسمية أمام الشرطة ذكر أو أنثى .
وتقول الشرطة اللطيفة أو الخشنة . والشرطتان الذكر والأنثى
أو شرطتا الذكور والأنثى وجاذبية الشرطة أو التجاذب الشرطي .
والشؤون والعلاقات أو الاضطرابات الشرطية . أو شؤون الشرطة
وأمراضها .

وبعد فإن مزية هذه اللفظة على بديلها العربية من حيث التفرد
بالمعنى والبعد عن اللبس لغنية عن التبيان .

هـامز : Hormone

هـوامز : Hormones

كلمة Hormone ومبـحثها ذو الشأن أجل الشأن فى الطب الحديث
لم تترجم بعد ترجمة تصلح للاستعمال . مما يضطر الباحثين إلى كتابتها
بالعربية كما هى .

ويتلخص معناها فى أنها مواد حافزة تصبها بعض الغدد فى الدورة
الدموية فتحت بعض الأعضاء أو الغدد الأخرى على مزيد من العمل
أو النشاط أو الإفراز .

وهى فى الأصل الأجنبى مستعارة مما يشبه الحفز أو الحث .
فأقرب ترجمة لها فى رأينا هى الهامز مفرداً والهوامز جمعاً .
فى أحد المعاجم : « همزت الشئ تحاملت عليه كالعاصر . وهمز
الفرس حثه بالمهماز ليعدو » .

والتقارب اللفظى - فضلاً عن المعنوى - فى هذه الترجمة
بين ملحوظ .

عَيْث : Sepsis

عَيْث : Septic

تترجم كلمة Sepsis بالفساد أو العفن . والأولى شائعة المعنى
مُعَوِّزة الدقة ، والثانية ترجمة Putrefaction ، وهي مغايرة المعنى المقصود .
وكلمة عيث وإن كانت ترادف الفساد إلا أنها أخص منها وأقل
شيوعاً فهي أخرى بالاصطلاح الطبي .

في العقد الفريد : « أذهب عينه العيث » يريد الفساد . وهي كلمة
سهلة تشابه في جرسها الأصل الأجنبي ، كما يتبين من استعمالها في
الأمثلة التالية :

Septic. Wound	جرح عَيْث
Saptic Ulcer	قرحة عَيْثَة
Septic Absorption	امتصاص عَيْثي
Septicaemia—	عيث الدم . عياث الدم
Septic Ward	قاعة عَيْثَة
Septic instruments or Dressings	أدوات أو ضمادات عَيْثَة

طبيّ الجراحة أو رضيتها

Operable

ومستعد الجراحة أو عصيتها

Inoperable

هاتان الترجمتان أقرب إلى جودة التعريب منهما إلى جدة الصياغة
وهما بديلان من « قابل للجراحة » و « غير قابل لها » مما قد يلتبس
بموافقة المريض على اجرائها إثباتاً أو نفياً .
في المعاجم : « عرق عاصٍ وعاند أي لا يرقأ » .

« النزف » و « النزيف »^(١)

من أخطاء التسمية الشائعة في المحيط الطبي استخدام لفظة « نزيف » بمعنى انسكاب الدم خارج أوعيته . والصحيح في التعبير عن هذه الحالة المرضية هو كلمة « نزف » . أما « النزيف » فإنما تشير إلى المريض المصاب بالنزف قياساً على جريح وقتيل وصريع وما جرى مجراها .
قال امرؤ القيس :

وإذ هي تمشى كمشى النزف يف يصرعه بالكثيب البهر
يريد أن يشبه مشيتها الوئيدة المتهاففة المتهادية بمشية من أضعفه
النزف وتساوخت قدماه في الرمل ، وبه بهر أى دوار .
فالنزف للمرض والنزيف من مرض به . ولسنا نعلم فى الانجائزية
لفظاً مفرداً يقابل النزيف أى المصاب بالنزف ، فهذا امتياز للعربية
عليها فيما نرى .

(١) نشرت بجريدة المقطم فى ١٤ فبراير سنة ١٩٤٧

«الأدَمَة»

الحَمْرَة . والمَصْفَرَة . والمَسْمَرَة

ثلاثة من أمراض الجلد تنتهى أسماءها الأجنبية بمقطع "Asma" وهى

Erythrasma

Zanthelasma

Chloasma

وقد نحنا المجتهدون فى ترجمتها فرادى أنحاء مختلفة قل حظها من التوفيق . لأنهم لم يفتنوا إلى وحدة مقطعها الأخير . ولو قد فعلوا لعلموا أن هذا المقطع فى أغلب الظن عربى الأصل . إذ هو تصحيف كلمة « أدمة » بالتحريك فتحاً . وهى ظاهر الجلد أو باطنه أو بقعة منه . ومن ثم فالترجمة المثلى أو قل الأصل المسترد لهذه المصطلحات الثلاثة هو ما أوردناه فى العنوان .

ثَمْدًاو ثَمْد : Oedema

ثامد : Oedematous

الماء الراشح خَلَلَ الأنسجة تحت الجلد في بعض الأمراض تعارف
الأطباء على أن يسموه (أوزيما) بإبدال الدال في الأصل الأجنبي زايا
دون ما سند من الاشتقاق العربي مما هو بمثابة الإفلاس في الترجمة .
والرأى عندنا أن نرصد لتسمية هذه الحالة كلمة (ثمد) بتسكين
الميم أو تحريكها فتحاً من ثَمْدَ ثَمْدًا فهو ثامد .

فالثمد لغة هو ماء المطر يبقى محقوناً تحت رمل فإذا كشف عنه
أدته الأرض . فهي استعارة صحيحة بجامع احتقان الماء خفياً تحت
السطح المنظور في كل .

وباد أن اللفظ العربي أجزل وأوجز من الأصل . وأشبه
به في المخرج . فضلاً عن اشتقاقه من فعل مما يطوع القول (ثمدت
قدمه أو يده أو ثمد جفناه) على استحالة ذلك في الأصل .

وَمَد : Humid

وَمَد : Humidity

من أدار لسانه بالكلمة الأجنبية في نطقها الفرنسي على الأخص،
ثم عاد فأداره بما تقترحه لها من مقابل عربي، وتدبر بعدئذ معنى
الكلمة العربية لم يسعه إلا أن يعتقد أن الكلمة الأجنبية منتحلة من
هذا الأصل العربي.

فالوَمَد في المعاجم « ندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر . ليلة
وَمَد ووَمدَة » .

فلتنشر هذه الكلمة - نشوراً ونشراً - رداً لحقها المسلوب .

